

اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية يفرن جامعة الزنتان

د . سهيلة عبد المجيد أوשאح - كلية التربية صبراتة - جامعة صبراتة

الملخص :

سعى هذا البحث لمعرفة اتجاه طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي ، وتكون مجتمع البحث، من جميع طلبة كلية التربية يفرن للعام الجامعي 2022\2023 ، وقد اتبعت الباحثة في هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من 79 مبحوثا من الذكور، وتم إتباع أسلوب العينة المريحة غير الاحتمالية في اختيار المفردات من مجتمع البحث، واستخدمت الباحثة استمارة بها مجموعة من الأسئلة ، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية، الآتية: النسب المئوية والمتوسطات الحسابية. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها :

- 1- بينت النتائج أن كل أفراد العينة سبق وأن شاركوا في الأعمال التطوعية وبشكل أكثر في مجال الاشغال العامة.
- 2- ضعف الدولة في تقديم بعض الخدمات والذي نتج عنه زيادة الحاجة لممارسة بعض الأعمال التطوعية من قبل سكان المنطقة والمساهمة في تنفيذ بعض البرامج والأنشطة على صعيد المجتمع.
- 3- أن هناك اتجاه إيجابي نحو العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة .

1- العمل على إقامة العديد من الحملات التطوعية وندوات ثقافية وترميم المباني القديمة

2- إعطاء فرص للطلبة بإقامة دورات توعوية وحملات نظافة وتوعوية لأهمية العمل التطوعي.

3- ضرورة التعاون بين إدارة الكلية و الطلبة لإقامة ندوات ثقافية وتوعوية ومحاضرات داخل الكلية ودعم الطلبة دعم مادي ومعنوي .

المقدمة:

يعد الشباب طاقة متجددة في كل المجتمعات ، و العنصر الرئيسي في بناء المستقبل، وعلى عاتقهم تواجه الشعوب التحديات المستقبلية وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات وتطورها في حسن استثمار وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم والمساهمة في

نهضة المجتمع وتقدمه ، فالشباب هم الطاقة الحقيقة التي يتفوق في إعدادها الكثير وتعقد عليها الآمال في التنمية الشاملة ويتميز الشباب عن غيرهم من فئات المجتمع بالحيوية والنشاط ، ولذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغيير في أي مجتمع .
ومن المجالات المهمة التي يستطيع الشباب تأدية دورهم فيها مشاركتهم الفاعلة في العمل التطوعي الذي أصبح يكتسب أهمية متزايدة داخل المجتمعات حيث أصبحت الحكومات سواء في البلدان المتقدمة أو النامية لا تستطيع سدّ احتياجات أفرادها ومجتمعاتها دون مساعدة .

وتكمن أهمية العمل التطوعي من الناحية النفسية أنه يبعث السعادة في داخل الفرد الذي يقوم بالعمل التطوعي وفي داخل المتطوع له أيضاً والحاجة إلى إنجاز مفهوم فرضي ، يدل على حالة نفسية داخلية تدفع الشخص إلى النشاط والعمل والإنجاز ، وهي تنمو بالإشباع ، وتضعف بالحرمان ويوجه أوقات الفراغ التي يملكها الشباب نحو أعمال تفيدهم وتفيد المجتمع بأسلوب مجدد ، بالإضافة إلى أهمية معيار التطوع في عملية التوظيف مستقبلاً

أما من ناحية الاجتماعية فهو يعزز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم ، و يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع ويوفر فرصة لتأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي .

ولكن ما زال كثير من الناس لا يدركون دور العمل التطوعي خصوصاً في تحقيق عملية التنمية ويتجاهلونه ، حيث يعتقدون أن العمل التطوعي علي جماعة معينة ، ولكن مساهمة العمل التطوعي كبيرة في بناء نسيج اجتماعي متماسك لما فيه من تدعيم روح الجماعة ، كذلك الاستفادة من الطاقات البشرية في صالح المجتمع.

أولاً - مشكلة البحث :

يعد العمل التطوعي أحد المؤشرات الدالة علي تقدم الأمم وازدهارها ، فكلما ازداد التقدم والرقي في دولة معينة ازداد حجم مشاركة مواطنيها في العمل التطوعي ، كما أن ثقافة العمل التطوعي داخل المؤسسات التربوية تهدف إلى غرس القيم الإيجابية للتطوع من أجل المساهمة الفعالة في بناء المجتمع وتحقيق الاستقرار ؛ ولأن طلاب الجامعات يمثلون القوة المسيرة الفنية التي يعول عليها المجتمع في قيادة برامج التنمية من خلال تكوين القيادات الشابة والقادرة علي تحمل المسؤولية ، وإبراز روح الإنسانية مما يؤدي إلى التكافل والتضامن بين كل فئات المجتمع ، ومن الملاحظ قلة نسبة أعداد الشباب الذين يتوجهون إلى ممارسة العمل التطوعي كشريك أساسي وفاعل في عملية التنمية لذلك كان من المهم التوصل لآلية ناجحة لاحتوائهم والاستفادة من طاقاتهم

اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي - دراسة ميدانية علمت طلبة كلية التربية " يفرن " جامعة الزنتان (وكفاءتهم ، والتنسيق معهم داخل المؤسسات الجامعية بما يضمن مشاركتهم في العملية التنموية من خلال توفير التدريب اللازم لهم من اجل تحقيق الأهداف المجتمعية والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامهم بمسئولياتهم إزاء مجتمعهم المحلي من وجهة نظرهم، ونظرًا لأهمية هذه الشريحة فإننا سنحاول رصد اتجاهاتهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بهذا الخصوص ، ولذلك فقد تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي

- ما اتجاهات طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي ؟

تساؤلات البحث :

1- ما هي اتجاهات طلبة كلية التربية يفرن نحو العمل التطوعي ؟

2- ما الأهداف التي يمكن تحقيقها من العمل التطوعي ؟

ثالثاً - أهداف البحث :

1- التعرف علي اتجاهات طلبة كلية التربية يفرن نحو العمل التطوعي .

2- التعرف الأهداف التي يمكن تحقيقها من العمل التطوعي لطلبة كلية التربية يفرن

رابعاً- أهمية البحث :

تمكن أهمية العمل التطوعي في وجود نشاط داخل المجتمع الليبي وأصبح الاهتمام بالمشاركة في العمل التطوعي تسهم في مداخل النهوض بالمجتمع وتمكن أهمية الدراسة في الآتي :

1- قلة البحوث ذات الصلة بموضوع العمل التطوعي خصوصاً ما يتصل منها بمشاركة الشباب بالعمل التطوعي داخل كلية التربية يفرن .

2- تقوية العمل التطوعي داخل المؤسسة التعليمية .

3- الجانب التوعوي والإعلامي للتعريف بالعمل التطوعي .

خامساً - مفاهيم البحث :

أولاً - تعريف اتجاه : هو مفهوم ثابت نسبياً يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين استجابة إما بالإيجاب أو الرفض نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه ونظرته نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به (1) .

إما التعريف الإجرائي للاتجاه : هو النظرة التي يحملها طلبة كلية التربية يفرن نحو العمل التطوعي .

ثانيا - تعريف الشباب : هي المرحلة الناتجة عن مرحلة الطفولة إلا أنه توجد فروق نفسية وجسمية واجتماعية واضحة بين المرحلتين فبينما تعتبر الطفولة المرحلة التي تمتد ما بين الميلاد وحتى بداية الحلم او البلوغ أي حتى سن 12-13 سنة ، فيما تمتد مرحلة الشباب حتى سن 25 او 30 وذلك أخذ الاعتبار باختلاف الطبيعة المتباينة للسكان في كل بلد⁽²⁾

أما التعريف الإجرائي لشباب : هي مرحلة عمرية تتراوح بين (19 - 25) والمتمثلة في المرحلة الجامعية .

ثالثا - تعريف العمل : هي مجموعة المهام الذي يؤديها الفرد في المنظمة (الحكومية ، أهلية) مقابل أجر يتلقاه خلال فترة زمنية متفق عليها .⁽³⁾

أما التعريف الإجرائي للعمل : المهام التي يقوم بها الفرد طوعاً واختياراً لإنجاز مهمة معينة مقابل أجر .

رابعا - تعريف التطوع : هو ذلك المجهود القائم علي مهارة أو خبرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بفرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة⁽⁴⁾

أما التعريف الإجرائي للتطوع : هو عبارة عن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو اجتماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع .

الدراسات السابقة :-

اولاً - الدراسة العربية :

1- دراسة : فهد سلطان السلطان عن اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية علي جامعة الملك سعود⁽⁵⁾، وتهدف الدراسة إلى :

- 1- التعرف علي مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي .
- 2- معرفة أهم الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي الانخراط بها
- 3- تحديد الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي جراء مشاركتهم في الأعمال التطوعية
- 4- كشف أهم المعوقات والصعوبات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعية بالأعمال التطوعية .
- 5- التعرف علي الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي .

6- تحديد مدى اختلاف اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو محاور العمل التطوعي باختلاف الكلية والتخصص .

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على الاستبيان في جمع البيانات . وتم استخدام العينة استطلاعية عشوائية قوامها (33) مفردة للتأكيد من صدقها البنائي علي جامعة الملك سعود . وقد توصل الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :-

1- إن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ضعيف جداً .
2- بالرغم من تحسين ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي في مساعدة ورعاية الفقراء ، وزيادة المرضى وتقديم العون للمؤسسات الثقافية والرياضة إلا أن مستوى الممارسة ضعيف .

3- إن الشباب الجامعي لا يمارس إطلاقاً العمل التطوعي في محو الأمية ورعاية الطفولة ورعاية الموهوبين ومكافحة المخدرات والتدخين والدفاع المدني .

4- إن متوسط اهمية مجالات العمل التطوعي للشباب الجامعي للمشاركة فيها ذو أهمية مرتفعة .

5- إن مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين في المجالات التي يرغب الشباب في المشاركة فيها جاءت في الترتيب الأول ويليهما زيادة المرضى ، تم المشاركة في الإغاثة الإنسانية ورعاية المعوقين ، والحفاظ علي البيئة ، ومكافحة المخدرات .

2- **دراسة** : حمزة خليل، اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوعي كلية عجلون الجامعية نموذجاً⁽⁶⁾ ، وهدفت إلى :

1- التعرف إلى اتجاهات طلاب كلية عجلون الجامعية نحو العمل التطوعي والتعرف إلى مدى وجود ظروف ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب كلية عجلون الجامعية نحو العمل التطوعي تعزي لمتغيرات التخصص والمستوى الجامعي والعمر

2- محاولة لخروج بتوصيات يمكن الاستفادة منها في تعبير اتجاهات الشباب الجامعي السلبية نحو العمل التطوعي هذا من جانب ومن جانب آخر تنمية وتعميم الاتجاهات الايجابية نحو العمل التطوعي تم استخدام الدراسات الوصفية التي تستهدف في التحليل ودراسة الحقائق و تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات ، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها ما يلي :

1- اتسمت اتجاهات افراد العينة الدراسة بالإيجابية نحو العمل التطوعي مما يؤكد صحة الفرض الاول .

2- إن اتجاهات طلاب كلية عجلون الجامعية نحو الفقرات المتعلقة بهذا البعد كانت إيجابية حيث بلغت الدرجة الحسابية لهذا البعد (721.3) وتعد منطقيّة ومقبولة إلا أن هذا النوع من النشاط متأصل الجذور في المجتمع الأردني .
عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات (التخصص ، العمر ، المستوى الدراسي) والاتجاه نحو العمل التطوعي

ثانيا - الدراسات المحلية :

- 1- دراسة : فاطمة حسن سالم خليفة عن اتجاهات طلبة جامعة الزاوية نحو العمل التطوعي (دراسة ميدانية) جامعة الزاوية . 2021م⁽⁷⁾ ، وتهدف الدراسة إلى :
1- التعرف علي نظرة طلبة جامعة الزاوية نحو العمل التطوعي .
2- التعرف علي مستوى إسهام طلبة جامعة الزاوية نحو العمل التطوعي وعلى الفوائد المتوقعة فيها لدى طلبة الجامعة .
3- التعرف علي معوقات التي تواجه طلبة جامعة الزاوية نحو العمل التطوعي .
4- البحث عن فروق ذات دلالة احصائية بين متغيري (النوع ، التخصص العملي) واتجاهات طلبة جامعة الزاوية نحو العمل التطوعي .

ويتم اتباع المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لموضوع البحث وأهدافه وتم استخدام الاستبيان في جمع البيانات تكونت عينة البحث من (170) طالباً وطالبة بنسبة (10%) من المجتمع الكلي ، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:
جاءت الفقرة 1 إلى أن اتجاهات طلبة جامعة الزاوية نحو العمل التطوعي كانت إيجابية حيث تعد نظرة الطالب نحو العمل التطوعي في الترتيب (1) يماًلاً العمل التطوعي وقت الفراغ بعمل مفيد ، حيث جاءت بدرجة عالية تليها في المرتبة الثانية الفقرة (2) والتي تنص على (يحفز العمل التطوعي مساعدة الآخرين دون انتظار المقابل) وجاءت بدرجة عالية أيضاً وفي المرتبة الثالثة الفقرة (5) والتي تنص على (يسهم العمل التطوعي في تقديم المساعدة المادية للفقراء) اما مستوى إسهام الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي احتلت الفقرة (5) والتي تنص على (تقديم المساعدة المالية للآخرين عند حاجتهم إليها) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.7059) وانحراف معياري (0.57200) تاليها في المرتبة الثانية .

النظرية المُفسّرة للبحث :

هناك العديد من النظريات التي يمكن أن تستخدم ، أو تساعد علي توصية الباحث في هذا الموضوع ، وبالرغم من تعدّد هذه النظريات فإن الباحث يرى أن أكثر النظريات

اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي - دراسة ميدانية علمت طلبة كلية التربية " يفرن " جامعة الزنتان)
ارتباطاً بموضوع البحث الحالي هي نظرية الدور ، لأنها تساعد علي الوصول لأقصى
درجة التفهم والتنبؤ .

نظرية الدور : مفهوم الدور : بمعنى : "السلوك " المتوقع ممن يستغل مكانه معينة ،
أو مركز معين ، وذلك من خلال مجموعة من حقوق وواجبات الشخص، في موقف
معين ، وما يقوم به من أعمال ، وما يقوم به الآخرون في الموقف ، ومشاعره وأحاسيسه
، ومشاعر وأحاسيس الآخرين .

يعرف الدور الاجتماعي بأنه : الحقوق والواجبات الخاصة بكل فرد بشكل مكانه معينة
في المجتمع ، وهو نتاج الثقافة التي تنظم السلوك المتعلم ، هذا السلوك ، فإنه يبدو لا
أكثر ولا أقل من أفعال مطلوبة من الشخص

مفاهيم نظرية الدور : تتألف نظرية الدور من مجموعة من المفاهيم ، يمكن عرضها
فيما يلي :

- **متطلبات الدور :** هي المقومات اللازمة لأداء دور معين ، وهي تنشأ من المعايير
الثقافية ، وهي توجه الفرد عند اختياره وسعيه للقيام بأدوار معينة ويعد دور الباحث
الاجتماعي فعالاً في الأعمال التطوعية ، ومن تم توجيه الأهالي للمشاركة في كل
الأنشطة التنموية ، من خلال وجود مجموعة من متطلبات تلك الأدوار .

- **توقعات الدور:** هي التصورات أو الأفكار التي يراها الفرد والآخرون من سلوك
مناسب ملائم متبادل بينهما في أثناء التفاعل في موقف معين فالشباب في أثناء تفاعلهم
مع الآخرين في الموقف ، يتوقف علي مجموعة من الأفعال التي يؤديها الآخرون ،
ويمارس نشاطه مقتدياً بهذه التوقعات ، لكي ينال موافقة غيره علي أفعاله ، وقبولهم لها
، ولتجنب عدم الرضا من غيره ، كما يتوقع مجموعة من الأفعال لسلوك غيره رداً علي
سلوكه ، بمعنى آخر : أن التوقعات عبارة عن فكرة يكونها الشاب عن أدوار الآخرين ،
الذين يتفاعل معهم في العمل المسند إلى ذلك الآخر ، والصور الاجتماعية لذلك الدور
المسند .

- أداء الدور : هو الأسلوب الذي يسلك به المتطوعين دورهم ، أي : من خلال ممارسة
العمل التطوعي داخل كلية التربية يفرن ، وقد يختلف هذا الأسلوب عما هو متوقع أداءه
قد يتطابق مع ما هو متوقع وتؤدي العوامل النفسية بالشخصية (كالقدرات والنواحي
المزاجية والاتجاهات والحاجات والدوافع والأسلوب المعرفي القيام) دوراً في تشكيل
الطريقة التي يؤدي بها المتطوعين دورهم .

- **صراع الأدوار :** هو تعارض التوقعات الخاصة بدور معين لشاغل مكانه معينة
بحيث إن لشاغل هذه المكانة لا يستطيع القيام بدوره ،ويمكن إرجاع فشل الأدوار إلى

ما يعرف بصراع الأدوار . وقد ينشأ عن الدور الذي يؤديه الشاب المتطوع تعارض أو صراع أدوار بين القيام بالعمل التطوعي ، وعدم القدرة علي التوافق بينه وبين الأنشطة الأخرى من المدرسة ، ومن ثم تظهر عقبات أو مشاكل تحول دون المشاركة بكفاءة وفاعلية في دوره التطوعي داخل كلية التربية يفرن ؛ ولذلك يمكن للشباب المتطوعين تجنب هذه العقبات عن طريق قيامه بالتوافق بين الواجبات ، ومسؤوليات دوره في العمل التطوعي ، والأدوار الأخرى ، وكذلك إيجاد اليات والطرق المناسبة التي تسهل إيجاز دوره التطوعي .

تعدد الأدوار : للشباب أكثر من دور في تنظيم ، فالمتطوع يمكن أن يكون لديه أكثر من دور في التطوع ، فهو يقوم بدور تطوعي ، وقد يكون في نفس الوقت علي طريق العمل التطوعي ، وهذه الادوار تعتبر ظاهرية ، وهناك أدوار كامنة ، مثل دوره أمين لصندوق المكتب .

غموض الدور : هو افتقار الشباب المتطوع للمعلومات اللازمة لأداء العمل التطوعي مثل المعلومات الخاصة بأهداف وسياسات وإجراءات العمل بحدود سلطانه ومسؤولياته (8)

العمل التطوعي:

– دور الشباب في بناء المجتمع : للشباب دور كبير في تنمية وبناء المجتمع ، ولا يقتصر دورهم علي مجال محدد بل يتقاطع مع جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومختلف التنمية ، وأن الشباب هم الأكثر طموحاً في المجتمع وعملية التغيير والتقدم لا تقف عند حدود معينة ، فهم أساس التغيير والقوة القادرة علي أحداثه لذلك يجب أن يكون استقطاب طاقتهم وتوظيفها أولوية لجميع المؤسسات التي تسعى للتغيير ؛ لأن الشباب هم الفئة الأكثر تقبلاً للتغيير ، كما أن الحماس الفكري لدى الشباب يساعدهم وبشكل كبير نحو التقدم ، فالشباب هم قوة اجتماعية هائلة ، فهم يقدمون لمجتمعاتهم طاقتهم الإيجابية وقوتهم في المجالات الصحيحة ، والتعرف علي الأمور المحلية التي تخص المجتمع الذي يعيشون به ، والتعلم منه واكتساب معرفة في تاريخه ومميزاته وخصائص واحتياجاته مما يمكنهم من تطوير وتنمية مجتمعاتهم المحلية .

العمل الخيري : هو كل مال أو جهد أو وقت يبذل من أجل نفع الناس وإسعادهم والتقليل من معاناتهم وتتنوع دائرة مدلول (الخير) تشمل الإحساس بالآخرين والتعاطف معهم ، والدعاء لهم ، وتشجيعهم ورفع معنوياتهم ومواساتهم ، ومنحهم الرؤية والمنهج ، وإرشادهم لما فيه خير دينهم ودنياهم والعمل الخيري يشمل تقديم المال إلى جانب

اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي - دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية " يفرن " جامعة الزنتان (شموله للوقف والأنشطة والخدمات (اللابحية) وفي بعض الدول - مثل الولايات المتحدة الأمريكية يتم التفريق بين الإحسان والعمل الخيري حيث إنهم يطلقون كلمة (الإحسان) على الجهود الرامية إلى مساعدة الناس .

وثقافة العمل الخيري وتعميمه تشير إلى شي مهم هو أن رجاء الثواب من الله - تعالى- ، وإبراء الذمة من المسؤولية الشرعية ينبغي أن يكون هو القاعدة الثقافية لترغيب الناس في العمل الخيري ولحثهم على الانخراط فيه .⁽⁹⁾ ، والعمل الخيري مرتبط بالديانات بشكل عام ، فهو يعد من الامور التي تحرص علي أمة علي التمسك به ومحبة والعمل به لأنه يلامس حاجات الناس ويسعى إلى تحقيقا في الحال و الاستقبال⁽¹⁰⁾ ، والعمل الخيري يسعى إلى تحسين ظروف حياة الأفراد والأسرة والمجتمع .

وتكمن أهمية العمل الخيري في الإسلام بأن اعتنى عناية بالغة ، والمراد من العمل الخيري النفع المادي أو المعنوي الذي يقدمه الإنسان لغيره دون أن يأخذ عليه مقابلاً مادياً ؛ ولكن ليحقق هدفاً خاصاً له أكبر من المقابل المادي والمؤمن يفعل ذلك لأغراض تتعلق بالأخرة ، رجاء الثواب عند الله ، والدخول في جنات النعيم ، فضلاً عما يناله في الحياة من بركة وحياة طيبة وسكنة نفسية وسعادة روحية ، والعمل الخيري من أهداف الرسالة المحمدية ومن مقاصد الشريعة الإسلامية الأساسية ، ومن أهم مجالات العمل الخيري في الإسلام

أولاً: الأماكن العامة كالحدائق وشوارع وأرصعة الوطن ، استصلاح الصحارى ، وتنطبق الغابات

ثانياً : نوي الاحتياجات الخاصة : كأن تعين ضريراً أو مشلولاً أو متخلفاً في أداء بعض الوظائف والمهام التي تفيده ويعجز هو عن القيام بها

ثالثاً : للفقراء والمساكين كأن تشارك في حملة جمع تبرعات لهم وتوزيع الأطعمة والألبسة لهم ومعاونتهم علي استصلاح أو استحداث أجزاء من مكان سكنهم وهكذا

رابعاً: في أماكن الخدمات العامة والتي يستفيد منها كافة أفراد المجتمع كتنظيف الملاعب الرياضة العامة وإنارة الشوارع وما شابه .

خامساً : دور العبادة كالمساجد .

العمل التطوعي : إن العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين داخل أي مجتمع ، وهو ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير ، ويعتبر العمل التطوعي نشاطاً اجتماعياً يقوم

به الأفراد بشكل فردي أو جماعي بهدف إشباع حاجات المجتمع وحل المشكلات ، وهناك صعوبات تواجه المتطوعين في مجال العمل التطوعي و هي :

1. غياب الإدارة المتخصصة بشؤون المتطوعين مثل توجيههم إلى وجهة التطوع الصحيح وغيرها .
2. عدم وجود إعلان كافي حول المؤسسة وأنشطتها وأهدافها .
3. عدم تحديد دور واضح للمتطوع وإعطائه الحرية في اختيار ما يناسب رغباته وقدراته .
4. غياب برامج تدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل .
5. عدم إعطاء التفسير المناسب لجهود المتطوعين .
6. إرهاق المتطوع بتكليفه بالكثير من الأعمال الإدارية والفنية .
7. تقيد الأعمال وفرض القيود عليها بكثرة .
8. تجنب التوسع في الاعمال بسبب الخوف من عدم القدرة علي السيطرة
9. الخوف من الجديد ومن الانفتاح والوقوع في أسر الانغلاق
- 10- عدم مناقشة أعمال الجمعية مع الآخرين واعتبارها من الأسرار المغلقة .

الشباب والعمل التطوعي :

إن العمل التطوعي هو العمل المنظم والدائم الذي لا يرتبط بطرف معين ، بل يرتبط بقناعة وإيمان بالفكرة والأهداف ، وأهم ما يميز أنه عمل انساني لا يهدف إلى الكسب المادي ، ويختلف العمل التطوعي عن السلوك التطوعي ، فالسلوك التطوعي هو سلوك عضوي نتيجة لاستجابة الفرد لطرف طارئ ، كإنقاذ غريق أو إسعاف ، اما العمل التطوعي فيكون في مجالات داخل المجتمع مثل الجمعيات الخيرية والمنظمات الأهلية و العمل في منظمات المجتمع المدني ، أو في تجمعات لإغاثة النازحين واللاجئين ومساعدتهم ناو في تقديم المعونة للعوائل الفقيرة ، وتكمن أهمية العمل التطوعي في تحقيق أهداف سامية للمجتمع :

- 1- يشكل أهم الوسائل المستخدمة بتعزيز دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانه المجتمع في شتى جوانب الحياة .
- 2- تمكن أهمية التطوع في الدور الذي يلعبه في بناء المجتمعات وتطويرها
- 3- اكتساب الشباب الشعور بالانتماء إلى مجتمعهم ، وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة او خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع في اطار عمل جماعي منظم
- 4- الاستفادة من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة وتسخيرها لخدمة المجتمع .

اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي - دراسة ميدانية علمت طلبة كلية التربية " يفرن " جامعة الزنتان)

- 5- استقطاب المتطوعين من الجنسين لتدريبهم وتأهيلهم ليكونوا جاهزين لتنفيذ أي مهام وطنية
- 6- تعويد النشء علي انكسار الذات والنفاس في بذل العطاء دون مقابل مادي خدمة لمجتمعهم .
- 7- تجسيد معنى التكاثف وروح التعاون وتحقيق مبدأ الجسد الواحد (11).

الجمعيات الخيرية الموجودة في مدينة يفرن

ث	اسم الجمعية	الإعمال الخيرية التي تقوم بها	سنة تأسيسها
1	جمعية تزغين	خيرية / خيرية علمية	2012-1-19
2	جمعية تامزغا للثقافة الامازيغية	ثقافية وفنون / هوية امازيغية	2012-3-18
3	جمعية ات يفرن الخيرية	اعمال خيرية / خيرية /	2012-4-3
4	التكبير للأعمال الخيرية والتنمية	نوعية / نوعية /	2012-5-31
5	جمعية اطلس لشؤون المغتربين والهجرة	الخدمة الاجتماعية / الخدمية	2012-7-18
6	جمعية تاغمة للأعمال الخيرية والتنمية	اعمال خيرية / خيرية تنمية	2013-1-21
7	جمعية الغيث النافع الخيرية بتاغمة	اعمال خيرية / خيرية	2013-4-1

*المصدر: مكتب مفوضية المجتمع المدني /يفرن

الإجراءات المنهجية :

المناهج العلمية هي نسق من القواعد الواضحة والإجراءات التي يستند إليها البحث في سبيل الوصول إلى نتائج علمية(12).
فالمنهج بمعناه الواسع يشمل كل الإجراءات المتعلقة بالبحث، مثل طرق اختيار العينة وأسلوب جمع البيانات والأساليب الإحصائية والأساليب الأخرى التي قد يلجأ إليها الباحث إلى استخدامها لتحقيق أهداف البحث(13).
وفي هذا الفصل سيتم عرض الإجراءات المنهجية المناسبة التي أستند إليها البحث لتحقيق أهدافه.

أولاً - نوع البحث:

يعتبر هذا البحث وصفي تحليلي فالتركيز في هذا البحث يتجه نحو وصف اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي .

ثانياً - منهج البحث: يعتمد البحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وتطبيق استمارة المقابلة المقننة في جمع البيانات، حيث يتيح لنا هذا الأسلوب اختيار بعض مفردات مجتمع البحث بطريقة تعكس جميع خصائص المجتمع الأصلي كما يتيح للباحث

استخدام عدد كبير من المتغيرات والجمع بين أنواع مختلفة منها، وهذا يناسب أهداف هذا البحث.

ثالثاً - الإطار المرجعي لعينة البحث : مجتمع البحث هو مجموع الطلبة بكلية التربية يفرن والبالغ عددهم (400) طالباً حسب الإحصائية المتحصل عليها من إدارة الكلية للعام الدراسي 2022-2023 ف.

رابعاً - تصميم وحجم العينة: تم استخدام أسلوب المسح بالمعاينة لجمع البيانات من مجتمع البحث، وتم إتباع أسلوب العينة المريحة غير الاحتمالية في اختيار المفردات من مجتمع البحث، وتكونت العينة من الطلبة الذين سبق لهم أن شاركوا بالأعمال التطوعية والبالغ عددهم (79 طالباً) من الذكور.

خامساً: وسيلة جمع البيانات: تم استخدام استمارة المقابلة المقننة كوسيلة لجمع البيانات في هذا البحث، احتوت على مجموعة من الأسئلة حول موضوع البحث، حيث تم تطوير استمارة خاصة بموضوع البحث ومتعلقة بقياس متغيراته، تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى البنود التالية :

1. بيانات أولية عن المبحوث.

2. بيانات تتعلق بالاتجاه نحو العمل التطوعي.

سادساً - صدق المقياس الظاهري :

بعد إعداد المقياس كمرحلة أولى تم الاعتماد على الصدق الظاهري لقياس فقراته والذي يتم عن طريق التأكد من أن فقرات المقياس تقيس بالفعل الشيء المراد قياسه ولا تقيس شيئاً آخر.

ويشير الصدق الظاهري إلى أن الأداة تكون صادقة إذا كانت تشير إلى ارتباطها بصدق المقياس، وبذلك فقد تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم الاجتماع وبعد الأخذ بالملاحظات وتعديل فقرات استمارة الاستبيان أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

سابعاً - الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

قامت الباحثة بعرض وتحليل متغير واحد، في جداول تكرارية تحتوي على التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، فالتوزيعات التكرارية تلقي الضوء على توزيع ووصف الظاهرة موضوع البحث، وأستخدم في تحليل بيانات متغير واحد البيانات المقاسة عند مستوى قياس بعدي :

1. النسب المئوية = التكرار \ مجموع الكل x 100

2. مقاييس النزعة المركزية والتشتت وتمثل في:

اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي - دراسة ميدانية علمت طلبة كلية التربية " يفرن " جامعة الزنتان)
 أ- المتوسط الحسابي وهو مجموع القيم مقسوم على عددها ، ويرمز له بالرمز (س)
 ويحسب في البيانات المبوبة عن طريق الصيغة $S = \text{مجموع القيم} \div \text{عددها}$.
 ب- الانحراف المعياري :

الانحراف المعياري لمجموعة من المشاهدات هو " الجذر التربيعي الموجب لمجموع مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي مقسوماً على (n - 1) ، وهو أحد مقاييس التشتت ، ويستخدم لمعرفة مدى تقارب أو تباعد إجابيات مفردات مجتمع البحث حول خيار معين ، ويتم إيجاد الانحراف المعياري من المعادلة التالية :

$$S = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^n f(X_i - \bar{x})^2}{n - 1}}$$

حيث :

\bar{x} : الوسط الحسابي .

x_i : القيم المعطاة .

f : التكرار لكل قيمة معطاة .

n : عدد القيم .

3- اختبار (t):

يتم إيجاد قيمة (t) لعينة واحدة عن طريق المعادلة التالية¹⁴

$$t = \frac{\bar{x} - \mu_0}{s / \sqrt{n}}$$

تحليل البيانات

أولاً - وصف العينة :

1 - الحالة الاجتماعية :

جدول (1) يبين الحالة الاجتماعية للطلاب

الوضع الاجتماعي	ك	%
أعزب	77	%97.5
متزوج	2	%2.5
المجموع	79	%100.0

يتبين من خلال الجدول (1) أن أغلب أفراد العينة غير متزوجون حيث بلغت نسبتهم (%97.5).

2- المستوى التعليمي للأب :

جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	ك	%
لا يقرأ ولا يكتب	0	0%
أساسي	0	0%
متوسط	10	12.7%
جامعي فما فوق	69	87.3%
مج	79	100%

يبين الجدول رقم (2) إن أغلب أفراد العينة كان المستوى التعليمي لأبائهم جامعي فما فوق حيث بلغت نسبتهم (87.3%) وهذا يعني أنهم أكثر فهم للحياة وخاصة فيما يتعلق بالآثار الإيجابية للعمل التطوعي وما يسهم به نتائج تعود على المجتمع لشكل عام، أما نسبة الأمية فكانت (0%).

3- مهنة الأب :

جدول (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة للأب

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
يعمل	69	87.3%
لا يعمل	10	12.7%
المجموع	79	100.0%

يتضح من الجدول (3) أن أغلبية الإباء يشتغلون في مهن مختلفة بنسبة بلغت (87.3%) - وهذا يجعلهم أكثر دراية وفهم للمجتمع واحتياجاته، والنتائج التي يمكن أن يسهم بها العمل التطوعي .

4 - مجال العمل التطوعي الذي شاركت فيه :

جدول (4) حسب مجال العمل التطوعي الذي شارك فيه الطالب .

مجال العمل التطوعي	ك	%
بيئي	05	6.3%
اجتماعي	06	7.6%
صحي	07	8.9%
ديني	12	15.2%
أشغال عامة	49	62.0%
المجموع	79	100.0%

من خلال الجدول (4) أن أكثر مجال يمارس فيه الطلاب العمل التطوعي كان في مجال (أشغال عامة) بنسبة بلغت (62.0%) . ثم جاء المجال (الديني) بنسبة (15.2%) والمجال (الصحي) بنسبة (8.9%) وبقية النسب توزعت على (المجال الاجتماعي) بنسبة (7.6%) والمجال (البيئي) بنسبة (6.3%) من مفردات مجتمع البحث ، وهذا قد

اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي - دراسة ميدانية علمت طلبة كلية التربية " يفرن " جامعة الزنتان)
يوضح أن الأعمال العامة لا تحتاج إلى التخصص ومهارات في العمل كباقي المجالات الأخرى التي تحتاج إلى معرفة ودراية ومهارات معرفية لممارستها .
ثانياً - الاتجاه نحو العمل التطوعي :

الجدول (5) يوضح اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي .

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط المرجح	لا أوافق		إلى حد ما		أوافق		العبارات	ت
			%	ك	%	ك	%	ك		
7	0.527	2.45	1.3	01	51.9	41	46.8	37	العمل التطوعي يقدم خدمة إنسانية لأفراد المجتمع	1
9	0.611	2.35	0.0	0	64.6	51	35.4	28	يُعدّ العمل التطوعي أسلوب حضاري يهدف نحو النهوض بالمستوى المعيشي للأفراد	2
11	0.679	2.25	11.4	09	51.9	41	36.7	29	يتيح العمل التطوعي فرص لكل أفراد المجتمع للعمل على خدمة المجتمع	3
5	0.464	2.51	0.0	0	48.1	38	51.9	41	يساهم العمل التطوعي في تقديم بعض الخدمات التي لم تستطع الحكومة تقديمها	4
4	0.448	2.53	0.0	0	46.8	37	53.2	42	يُعدّ العمل التطوعي مساندة للحكومة والتقليل من الإنفاق الحكومي	5
1	0.362	2.81	0.0	0	19.0	15	81.0	64	تزداد الحاجة للعمل التطوعي في الوقت الحاضر	6
6	0.481	2.49	0.0	0	50.6	40	49.4	39	للمعمل التطوعي دور في تقدم المجتمع المحلي	7
3	0.434	2.58	1.3	01	39.2	31	59.5	47	الأعمال التطوعية التي نقوم بها ترتبط بقضايا التنمية المحلية	8
8	0.580	2.41	1.3	01	55.7	44	43.0	34	يساهم العمل التطوعي في الرفع من مستوى التنمية المحلية	9

2	0.394	2.74	0.0	0	25.3	20	74.7	59	استفادة المجتمع الأعمال التطوعية	10
10	0.662	2.29	2.5	02	65.8	52	31.7	25	يساهم التطوع في رفع مستوى الخدمات الاجتماعية	11
9 مكرر	0.611	2.35	0.0	0	64.6	51	35.4	28	يرفع الأذى عن المحتاجين من أفراد المجتمع	12

يتبين الجدول (5) (اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي) أن العبارات جاءت على النحو التالي :

- في الترتيب الأول جاءت عبارة (تزداد الحاجة للعمل التطوعي في الوقت الحاضر) وكانت أعلى نسبة الإجابة عن (أوافق) وبلغت (81.0%) من مفردات مجتمع البحث ، ونسبة الإجابة عن (إلى حد ما) بلغت (19.0%) ونسبة الإجابة عن (لا أوافق) قد بلغت (0.0%) من مفردات العينة ، وبلغت متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث (2.81) بانحراف معياري (0.362) وهذا يشير الى فهم وادراك الطلبة لأهمية العمل التطوعي كما يشير الى ضعف الدولة في تقديم بعض الخدمات والذي نتج عنه زيادة الحاجة لممارسة بعض الأعمال التطوعية من قبل سكان المنطقة والمساهمة في تنفيذ بعض البرامج والأنشطة على صعيد المجتمع.

- الترتيب الثاني جاءت عبارة (استفادة المجتمع من الأعمال التطوعية) وكانت أعلى نسبة الإجابة عن (أوافق) وبلغت (74.7%) من مفردات العينة ونسبة الإجابة عن (إلى حد ما) بلغت (25.3%) ، ونسبة الإجابة عن (لا أوافق) قد بلغت (0.0%) من عينة البحث ، وبلغت متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث (2.74) بانحراف معياري (0.394) ، وهذا يشير إلى شعور أغلبية مفردات العينة واتجاههم نحو المشاركة في البرامج والأنشطة التطوعية.

- جاءت في الترتيب الثالث عبارة (الأعمال التطوعية التي نقوم بها ترتبط بقضايا التنمية المحلية) وكانت أعلى نسبة الإجابة عن (أوافق) وبلغت (59.5%) من مفردات مجتمع البحث والإجابة عن (إلى حد ما) بلغت (39.2%) ونسبة الإجابة عن (لا أوافق) قد بلغت (1.3%) من مفردات مجتمع البحث وأن متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث تساوي (2.58) ، بانحراف معياري (0.434) وهذا يشير إلى مدى فهم الطلبة لأهمية ودور العمل التطوعي في دعم ونجاح البرامج التنموية.

- في الترتيب الرابع جاءت عبارة (يُعدّ العمل التطوعي مساندة للحكومة والتقليل من الإنفاق الحكومي) وكانت أعلى نسبة الإجابة عن (أوافق) وبلغت (53.2%) من مفردات

اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي - دراسة ميدانية علمت طلبة كلية التربية " يفرن " جامعة الزنتان (مجتمع البحث ونسبة الإجابة عن (إلى حد ما) بلغت 46.8%) ، ونسبة الإجابة عن (لا أو أوافق) قد بلغت (0.0%) من مفردات مجتمع البحث وبلغت متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث (2.53) ، بانحراف معياري (0.448) ، وهذه النتيجة تشير إلى أهمية القيام بالأعمال التطوعية داخل المجتمع المحلي فالمشاركة التطوعية تسهم في التقليل من الإنفاق الحكومي لمبالغ كبيرة يمكن توظيفها في مشاريع جديدة.

- جاءت في الترتيب الخامس عبارة (يساهم العمل التطوعي في تقديم بعض الخدمات التي لم تستطع الحكومة تقديمها) وكانت أعلى نسبة الإجابة عن (أوافق) وبلغت (51.9%) من مفردات مجتمع البحث ، ونسبة الإجابة عن (إلى حد ما) بلغت (48.1%) ونسبة الإجابة عن (لا أو أوافق) قد بلغت (0.0%) من مفردات مجتمع البحث ، وبلغت متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث (2.51) بانحراف معياري (0.464) ، وهذا قد يوضح أن في حالة غياب أو تقصير الدولة في تقديم بعض الخدمات يحتاج إليها السكان داخل المجتمع المحلي .

- في الترتيب السادس جاءت عبارة (للعمل التطوعي دور في تقدم المجتمع المحلي) وكانت أعلى نسبة الإجابة عن (إلى حد ما) بلغت (50.6%) ، ونسبة الإجابة عن (أوافق) وبلغت (49.4%) والإجابة عن (لا أو أوافق) قد بلغت (0.0%) من مفردات مجتمع البحث ، وأن متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث يساوي (2.49) ، ويشير هذا إلى مدى فهم وادراك الطلاب لأهمية العمل التطوعي للمجتمع .

- في الترتيب السابع جاءت عبارة (العمل التطوعي يقدم خدمة إنسانية لأفراد المجتمع) وكانت أعلى نسبة الإجابة عن (إلى حد ما) قد بلغت (51.9%) من مفردات مجتمع البحث ، والإجابة عن (أوافق) وبلغت (46.8%) ، ونسبة الإجابة عن (لا أو أوافق) بلغت (1.3%) من مفردات مجتمع البحث ، وأن متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث يساوي (2.45) ، بانحراف معياري (0.527) وهذه النتيجة تعكس رغبتهم في فعل الخير ومساعدة سكان المجتمع على تحسين مستوى الخدمات التي تحتاج إليها المنطقة .

- وجاءت في الترتيب الثامن عبارة (يساهم العمل التطوعي في الرفع من مستوى التنمية المحلية) وكانت نسبة الإجابة عن (إلى حد ما) قد بلغت (55.7%) من مفردات مجتمع البحث والإجابة عن (أوافق) بلغت (43.0%) ، ونسبة الإجابة عن (لا أو أوافق) قد بلغت (1.3%) من مفردات مجتمع البحث ، وبلغت متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث (2.41) ، بانحراف معياري (0.580) وهذه النتيجة قد توضح أن ممارسة العمل التطوعي يساعد على رفع وتحسين مستوى الخدمات.

- في الترتيب التاسع جاءت عبارة (يُعدّ العمل التطوعي أسلوباً حضارياً يهدف إلى النهوض بالمستوى المعيشي للأفراد) وكانت نسبة الإجابة عن (إلى حد ما) قد بلغت (64.6%) من مفردات مجتمع البحث والإجابة عن (أوافق) بلغت (35.4%) ، ونسبة الإجابة عن (لا أوافق) قد بلغت (0.0%) ، وأن متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث يساوي (2.35) بانحراف معياري (0.611) وهذه النتيجة تشير إلى مدى وعي وثقافة الطلبة بدور واهمية العمل التطوعي للمجتمع.

- في الترتيب التاسع مكرر جاءت عبارة (يرفع الأذى عن المحتاجين من أفراد المجتمع) وكانت نسبة الإجابة عن (إلى حد ما) قد بلغت (64.6%) من مفردات مجتمع البحث والإجابة عن (أوافق) بلغت (35.4%) ، ونسبة الإجابة عن (لا أوافق) قد بلغت (0.0%) ، وأن متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث يساوي (2.35) بانحراف معياري (0.611) وهذه النتيجة أن المشاركة التطوعية وسيلة للدفاع عن حقوق ومصالح أفراد المجتمع وإشباع .

- جاءت في الترتيب العاشر عبارة (يساهم التطوع في رفع مستوى الخدمات الاجتماعية) وكانت أعلى نسبة الإجابة عن (إلى حد ما) وبلغت (65.8%) ونسبة الإجابة عن (أوافق) بلغت (31.7%) ، ونسبة الإجابة عن (لا أوافق) بلغت (2.5%) من عينة البحث ، وأن متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث يساوي (2.29)، بانحراف معياري (0.662) وهذه النتيجة تشير إلى اتجاه أفراد العينة للمساهمة في القيام ببعض الأعمال التطوعية التي من شأنها أن تساند في رفع وتحسين مستوى الخدمات داخل المجتمع .

- جاءت في الترتيب الحادي عشر عبارة (يتيح العمل التطوعي فرصاً لكل أفراد المجتمع للعمل على خدمة المجتمع) ، وكانت أعلى نسبة الإجابة عن (إلى حد ما) وبلغت (51.9%)، والإجابة عن (أوافق) بلغت (36.7%) ، ونسبة الإجابة عن (لا أوافق) قد بلغت (11.4%) من مفردات العينة ، وبلغ متوسط إجابات مفردات العينة (2.25) ، بانحراف معياري (0.679) ، وقد توضح هذه النتيجة أنّ العمل التطوعي ليس محتكراً على أحد ، ويستطيع كل فرد داخل المجتمع المساهمة في القيام بهذه الأعمال التطوعية ، كلّ حسب قدراته وإمكاناته ، والمساهمة في خدمة المجتمع.

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات مجتمع البحث على إجمالي العبارات المتعلقة باتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي، تم استخدام اختبار (t) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بهذا المحور والجدول رقم (6) يبين ذلك.

اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي - دراسة ميدانية علمت طلبة كلية التربية " يفرن " جامعة الزنتان
الجدول (6) نتائج اختبار (t) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة البحث على اتجاه الطلبة نحو العمل
التطوعي

مستوى المعنوية المشاهد	قيمة اختبار t	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		الانحراف المعياري	متوسط المرجح
		الحد الأعلى	الحد الأدنى		
0.000	74.219	2.9034	2.6258	0.2407	2.48

يتبين من الجدول (6) الخاص بالمتوسط العام لإجابات مفردات مجتمع البحث حول
اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي) أن متوسط إجابات مفردات مجتمع البحث تساوي
(2.48) بانحراف معياري (0.2407)، وأن (95%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في
مجتمع البحث يتراوح بين (2.6258 - 2.9034).

وبما أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (74.219) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند
مستوى معنوية (5%) وتساوي (1.671)، كما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي
(0.000) وهو أقل من (5%) مستوى المعنوية المعتمد في هذا البحث، وذلك يشير إلى
أن متوسط الإجابة في مجتمع البحث حول اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي أكثر من
(2 المتوسط الافتراضي) الأمر الذي يدل على أن هناك اتجاه نحو العمل التطوعي لعينة
البحث.

عرض النتائج :

- 1- تبين النتائج أن كل أفراد العينة سبق لهم أن شاركوا في العمل التطوعي
- 2- يتضح من النتائج أن أغلب أفراد العينة شاركوا في مجال الأشغال العامة حيث بلغت
نسبتهم (62.0%)
- 3- ضعف الدولة في تقديم بعض الخدمات والذي نتج عنه زيادة الحاجة لممارسة بعض
الأعمال التطوعية من قبل سكان المنطقة والمساهمة في تنفيذ بعض البرامج
والأنشطة على صعيد المجتمع.
- 4- أما فيما يتعلق بالاتجاه نحو العمل التطوعي فقد جاءت النتائج على النحو التالي :
 - زيادة الحاجة للعمل التطوعي في وقتنا الحاضر ، بنسبة بلغت (81.0%).
 - استفادة المنطقة من الأعمال التطوعية التي تقام بداخلها ، بنسبة بلغت (74.7%).
 - ارتباط الأعمال التطوعية بقضايا التنمية داخل المنطقة ، بنسبة بلغت (59.5%).
 - القيام بالأعمال التطوعية يُعدّ مساندة للحكومة ؛ للتقليل من الإنفاق الحكومي ، بنسبة
بلغت (53.2%) من مفردات مجتمع البحث .

- العمل التطوعي يساهم في تقديم بعض الخدمات التي لم تستطع الحكومة تقديمها ، بنسبة بلغت (51.9%) .
- للعمل التطوعي دور في تقدم المجتمع المحلي ، بنسبة بلغت (50.6%) .
- يساعد القيام بالأعمال التطوعية على تقديم خدمات إنسانية لأفراد المجتمع ، بنسبة بلغت (46.8%) .
- العمل التطوعي يساهم في الرفع من مستوى التنمية داخل المنطقة ، بنسبة بلغت (43.0%) .
- العمل التطوعي يُعدّ أسلوباً حضارياً يهدف للنهوض بالمستوى المعيشي للأفراد ، بنسبة بلغت (35.4%) .
- العمل التطوعي يساعد على رفع الأذى عن المحتاجين من أفراد المجتمع ، بنسبة بلغت (35.4%) .
- بينت النتائج من خلال اختبار (t) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العيمة أن هناك اتجاه نحو العمل التطوعي لدى الطلبة .

التوصيات:

- 1- العمل علي إقامة العديد من الحملات التطوعية وندوات ثقافية وترميم المباني القديمة .
- 2- إعطاء فرص للطلبة بإقامة دورات توعوية وحملات نظافة وتوعوية لأهمية العمل التطوعي.
- 3- ضرورة التعاون بين إدارة الكلية والطلبة لإقامة ندوات ثقافية وتوعوية ومحاضرات داخل الكلية ودعم الطلبة دعم مادي ومعنوي

الهوامش :

- 1- القرآن الكريم.
- 2- حمزة خليل ظلام ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي كلية كجلون الجامعية بدون سنة
- 3- سهام ابراهيم ، مفهوم الاتجاه ، جامعة القاهرة ، بدون سنة .
- 4- عبدالله الهمالى ، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، منشورات جامعة قاريونس بنغازي، ط2-1994ف.
- 5- عبدالحميد لطفي ، علم الاجتماع، دار النهضة .
- 6- عبد الكريم بكار ، ثقافة العمل التطوعي القاهرة 1433 .
- 7- على عبد السلام العماري ، على حسين العجيلي، الإحصاء والاحتمالات النظرية والتطبيق، فإلنتا ، منشورات ELGA 2000 م .
- 8- عمر العالم عمر ، العمل التطوعي وانعكاسه التنمية المحية من منظور المجتمع (رسالة دكتوراة في الخدمة الاجتماعية ، 2021م .
- 9- علي الحوات ، دراسة علي الشباب الليبي وبعض المشكلات الاجتماعية ، طرابلس

- اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي - دراسة ميدانية علم طلبة كلية التربية " يفرن " جامعة الزنتان (
- 10- فاطمة حسن سالم خليفة ، اتجاهات الطلبة جامعة الزاوية نحو العمل التطوعي دراسة ميدانية ، العدد العشرون ، 2021م .
- 11- فهد سلطان السلطان " اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية علي جامعة الملك سعود ، 2009م
- 12- فاطمة حسن سالم خليفة ، اتجاهات طلبة جامعة الزاوية نحو العمل التطوعي (دراسة ميدانية العدد العشرون ، يناير 2021 م .
- 13- فهيمة كريم رندج ، تمكين الشباب الفرص والتحديات ، جامعة بغداد ، بدون سنة .
- 14- www.iasj.net 30 ابريل 2021 م .